

بين السطور

د. هشام الديوان



## كيميائية وفيزيائية

يتوهم من يعتقد ان هنالك عنفاً سيئاً يقابله عنف جيد . هنالك طبيعة مختلفة عند البشر توجب مثل هذا التصرف او ذلك ، لكن بعض المجتمعات لا يمكن ان تحكم او تدار إلا بالقوة. هي قوة ردة ليس أكثر. نحن العرب تحديداً تعودنا على عدم مسايرة العالم ، طبيعتنا البشرية تختلف وتركيبنا الكيميائية تختلف وتلاقحنا الفيزيائي له علاقة ما بالحرارة المرتفعة وبطبيعة النيتية والجينات وامور اخرى كثيرة. ولم يذهب بعيدا من اشار الى امرين الاول حرارة الدم ويقصد بها مجموعة عوامل منها سرعة الغضب وعدم قبول العبودية و المهانة والاهانة وغلبة الكرامة على اي ظرف يرتبط بما يمكن ان يسمى ايها وبالحماسة التي اعيت من يداويها ، لذلك فإن كل تفاهنا يتم بالصراخ او التضارب او الاعتداء وغالبا ما تكون القوة لا المنطق ، محفل القيادة والسيطرة . لسنا سيئين وانما خلقنا كذلك ، ومن يقرأ ويتابع ما يكتب ويطلع على الدراسات ، يعي ويعرف ان اوروبا تخلصت عن العنف الى حد ما رغم عودة اليمين المحرض على العنف وعلى التفرة العنصرية آلة قيادة اوروبا ، في حين ان من الصعب جدا على العرب ومعهم من يتأثر منهم من المسلمين بنا وتبشيرنا وفهمنا للقرآن ، الى تعويض ادوات النقص في عوامل القوة بمنظمات تميل الى العنف او القسوة او تنتهج المسارين معا كحركات الاخوان والتكفير والهجرة والقاعدة وتنظيم داعش الارهابي مقابل تنظيمات دينية مسلحة اخرى اتخذت طابع المقاومة مثل حزب الله اللبناني للتغطية على اسباب حملها السلاح وميليشيات الحشد الشعبي التي برزت تشكيلها المسلح في العراق خارج نطاق اجزة الدولة بالتطوع للمساعدة في التصدي للإرهاب ، وقبل ذلك الحرس الثوري الايراني الذي يقال انه اسس لضمان عدم تمادي بعض عناصر الثورة الاسلامية في ايران عن مسارها والدفاع عن مبادئها ونشر رسالتها في الخارج ، ومع ان هنالك قاعدة لها علاقة بشكل لا آخر بالتصدي للعنف لا للتحريض عليه قائمة على مبادئ الرد المكافئ والمساوي بالضرر «العين بالعين والسن بالسن واليادى اظلم» وهو مبدأ دفاعي وقائي تحذيري ، وليس عدوانيا هجوميا ، وهو ميزان عدالة رباني يتبعه نظام حازم : بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين . قاعدة أخلاقية و إنسانية لوقف التهور والتعسف في استخدام وسيلة الحاق الأذى بالغير .

ثقافات

عبد العزيز التميمي



## أين مخافة الله من تجار الإقامة؟

شاب مصري غدرت به ضمائر بعض الخارجيين عن القانون من تجار الإقامة فألقاه قدره الإلهي بين يدي الأخ وصديق الصبا فريح المهوس وأخوته فدخل عليهم مستغيثا يطلب المدد والعون والرأي فوجد في هذا المضيف العامر كل خير ولم يبخل عليه أحد بشيء الكلال والأجداد من قبل وكما هي الكويت بلد الجود والعون والكرم ، هذا الشاب المصري ، وأعتقد أن اسمه محمد ، دخل البلاد بتأشيرة عمل قانونية صادرة من الجهات الرسمية وزارتي الشؤون والداخلية عبر شركة أو مؤسسة مسجلة لدى وزارة التجارة لممارسة مهنة تجارية شريفة يدعم بها الاقتصاد وتنشط الحياة التجارية بعيدا عن الاستغلال والتربح غير المشروع وغير القانوني والذي لا يقبله عقل ولا ضمير ، فاستغلال حاجة الناس للعمل لا يبرر لتجار الإقامة ما يأكلون في بطونهم من سحت ونار تكوى بها جنوبهم يوم العرض العظيم ، ظروف هذا المصري ، وقدر الله سبحانه وتعالى ، قاده إلى ديوان الفريح في شارع عبدالله بن جعدان في محافظة الجبراء فوجد من كسب به رضا الرحمن وأجاره كما فعل الأخ فهد فريح المهوس وأخوته الكرام ،

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



## الدستور والحكومة والمواطنون

والعمل على راحتته بالعيش الكريم وتعويزه عن الأضرار التي لحقت به بسبب الأمطار الغزيرة. متى تنتهي معاناة المواطنين من ازدحام الطرق؟ لقد جبلت الكويت ومنذ سنوات طويلة على مساعدة الكثير من دول العالم لرفع المعاناة ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالعالم ، ولدعم الأمم المتحدة للتخفيف من معاناة الشعوب بسبب الكوارث ، شيء طيب ومحمود تقوم به الحكومة الكويتية والنظر بعين العطف للدول الفقيرة والعمل على رفع المعاناة عنها بسبب الكوارث والحوادث الإنسانية وعمل الخير لمساعدة الدول الإسلامية والدول الصديقة والتخفيف من معاناة الشعوب المحتاجة والفقيرة . وعمل محطات الكهرباء والمستشفيات والطرق والبنية التحتية لهذه الدول الفقيرة ، قامت الكويت منذ الاستقلال وحتى قبل الاستقلال بمساعدة جميع دول المنطقة والعالم وهذه سنة محمودة وعمل طيب وغير مسبق ، يجب مساعدة المواطنين وتعويزهم عن الأضرار التي لحقت بهم ، هناك من تلقت سيارته وهناك من دخلت مياه الصرف والأمطار منزله واتفقت أثار منزله وسيارته ، ودمتم .

الكويت بلد الخير والعطاء الإنساني والأمير ، حفظه الله ورعاه ، أمير وقائد الإنسانية صاحب الأيادي البيضاء في العمل الإنساني في الكويت والعالم اجمع ، قد أمر بدفع الدية الشرعية لذوي الشهيد الفضلي واستمرار الإعانة لهم ، وهناك تصريح بأن وزارة المالية بصدد وضع آلية لتعويض المواطنين المتضررين من الأمطار ، وهذا الأمر جيد ، وأن الآلية لتعويض المتضررين الحقيقيين وليس من يدعي الضرر وحتى لا يظلم المتضرر الحقيقي ويستفيد من يدعي الضرر ، والسؤال المهم: هل هناك من يدعي الضرر من المواطنين؟ الغريب هذا التصريح في ظل هذه الظروف المناخية والجوية الصعبة ، أليست هناك لجان وألية حكومية لتنفيذ هذا القرار؟ لدينا دستور جميل وغير مسبق بالعالم العربي ، إن مساعدة المواطنين في الكوارث والمحن العامة هذا الأمر حدده الدستور وفق المادة 25 من الدستور: تكفل الدولة تضامناً المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة، وتعويز المصابين بأضرار الحرب أو بسبب تأدية واجباتهم العسكرية . إن مسؤولية الحكومة مساعدة المواطن

رأي آخر

عبد العزيز خريط

تويتير: Akhuraibet /http://khuraibet.blogspot.com



## وكيل وزارة التربية الجديد والتحديات

منذ وقت قصير اعتمد مجلس الوزراء تعيين وكيل لوزارة التربية ، ومعلوم أن هذا الوكيل كان يشغل منصب مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ، والوكيل المساعد السابق لقطاع المناهج والبحوث التربوية .

وقد تم تعيين الوكيل بعدما قدم وكيل وزارة التربية السابق استقالته على خلفية أزمة التكيف في المدارس ، والتي أثارت موجة كبيرة من الاحتجاجات مما دفعت وزير التربية والتعليم العالي إلى تشكيل لجنة للتحقيق في هذا الأمر بعدما قدم استقالته وذلك لمعرفة أسباب الأزمة ، وفور قرار تعيين وكيل وزارة التربية الجديد شهدنا في مواقع التواصل الاجتماعي في «تويتر» تبادل التبريكات والتفاني من بعض القياديين والمسؤولين في وزارة التربية ، حيث نشرت تغريدات المباركة والتفاني لوكيل وزارة التربية الجديد والذي نال ثقة القيادة السياسية وترحب الميدان التربوي ، ووجدنا الواحد منهم يبارك للاخر على هذا المنصب الذي يحتاج الاخلاص والتفاني في العمل والرغبة الجادة لتطوير التعليم في الدولة ولا ندري لماذا هذه التبريكات وهذه التفاني المنشورة والمتبادلة على هذه الحسابات ؟ هل الموضوع مرتبط بالكفاءة ؟ أم لأغراض أخرى؟!

وقبل أن نبارك للوكيل الجديد نريد معرفة سبب اعتذاره عن رئاسة تقويم تجريب مشروع تطوير الإدارة التربوية في مدارس وزارة التربية عام 2014 الأمر الذي من المفترض أن يقوم به بدل تكليف دكتور من خارج الوزارة للقيام بالإشراف والعمل على المشروع الذي حقيقة لا نعرف نتائجه!

ونريد أن نسأل ما هي إنجازات الوكيل الجديد عندما كان مديراً عاماً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ، ووكلاً مساعداً لقطاع المناهج والبحوث التربوية؟ وما نتائج الكثير من اللجان التي شارك برئاستها والإشراف عليها؟!

ونضيف على السيرة المنشورة أن الوكيل كان المشرف العام الذي عمل على إعداد المادة العلمية للقنوات التعليمية التي لم يشاهدها أحد ، وهو مدير إدارة تطوير المناهج لمدة ست سنوات ، وكثير من الخبرات المهنية والاستشارية التي حقيقة وجدناها في واقع التعليم .

ما يهينا بالدرجة الأولى الصفة الوظيفية وليست الشخصيات ، فما نريده هو تطور التعليم وهيئة متعلمين قادرين على التنافس العلمي والرقي ، لا التفتيش وتقلد المناصب الاشرافية واللجان والمشاريع دون جدوى وأثره في التعليم المنشود والتي تصرف عليه الدولة الميزانيات الباهظة إلى جانب الرواتب والكوادر ، ومكافآت اللجان للموظفين والمسؤولين والقياديين .

ما نريد الإشارة إليه بأن قناة «الشاهد» الكويتية الفضائية استضافت الوكيل المساعد السابق لقطاع المناهج والبحوث التربوية منذ عامين في برنامج «لي متي؟» وكان لقاء شافيا وتلخص أهم ما تضمنه اللقاء مع الوكيل عندما سئل عن المناهج أجاب قائلا بأن هناك مشكلة في المناهج تحتاج فترة لنرى النتائج فهي تبني إنسان ، تبني قيم ، تبني اتجاهات ، تبني ميول ، تبني مهارات ، تبني تفكير ، وأن هناك مؤشرا للتغيير منذ أربع أو خمس سنوات وأن هناك شكوى في ضعف اللغة العربية لدى أبنائنا ، وتابع الوكيل أننا استشرعنا هذه المسؤولية وغيرها في طريقة اللغة العربية ، غيرنا في طريقة التدريس ، أعدنا كراسات الخط ، وأصبحت نستشعر حسب ما وصلنا من الإحصائيات والمسح الذي علمناه بأن هناك نوعاً من التقدم في مجال اللغة العربية ؛ ويرد عليه المذيع المخضرم «بداح السهلي» بأننا وصلنا إلى أن الطالب في الصف الخامس لا يعرف أن يكتب اسمه وليس جملة ؛ ويرد عليه الوكيل المساعد وهو وكيل التربية الجديد بأنه يعترف بهذه المسألة ويتابع أننا استطعنا أن نعالجها!

ونسأل ما العلاج الذي قدم ؟ ولماذا لا نجد أثر هذا العلاج في المخرجات إلى اليوم رغم طول الفترة؟!

مجالس

د. محمد الدويهيس



## القوى المحركة للعالم في العصر الحديث «2-2»

أما العنصر الثالث فهو المركز والمنصب والسلطة وهو الذي دارت حوله العديد من المعارك وقتل بسببه الأبرياء وشرذ وأعدم من أجل الوصول إليه الأصدقاء والأصدقاء والأهل والأصحاب!! حروب عالمية طاحنة ومجازر بشرية حدثت من أجل المركز والمنصب والسلطة. كذلك فمن لديه المركز فهو يتحكم ويفرض شروطه ويقول كلمته وتحقق مطالباته بسهولة ويسر!!

القوة المحركة الرابعة هي المعلومة فمن يملك المعلومة يملك السلطة ومن يملك السلطة يتحكم بالموارد المالية والبشرية ويتحكم بالعالم بسبب هذه المعلومات . وهناك ارتباط بين المعلومة والتعليم والمعرفة . فيالعالم تسود الشعوب والأمم وبالجهل تخنق دول وأمم!! العلم يبني بيوتا لا عماد لها . والجهل يهدم بيوت العز والكرم وقد ازادت أهمية المعلومة في عصر الانترنت والمعلومة . والمستقبل سيقوم على اقتصاد المعرفة . ودمتم سالمين .

كلمة حق

علي دشتي

alimdashiti@yahoo.com



## استقبلوا برحمكم الله

فيلمرعب كامل عاشبه الناس ، جميعاً أيقنوا وهم يتابعون أحداته أن حكومتنا لا تعمل بنظرية التوقعات أو بالحكمة التي تقول «الوقاية خير من العلاج» ، فقد انتظرت حتى وقعت الكارثة ثم أعلنت أنها تتحرك في مواجهتها. الحكومات الجديدة تتحرك دائماً بعد فوات الأوان . لماذا لم تعد الحكومة العدة وتراعي وجود شبكة جيدة لتصرف المياه وهي تعلم أننا معرضون لسبيل من خلال تجارب سابقة مثل ما حدث في نوفمبر لسنة 1997 حيث كانت اول غرقة تحدث بالكويت من بعد التحرير من الغزو العراقي الغاشم، انها لم تفعل لأنها حكومة بليدة لا تتحرك برؤية مستقبلية، بل تنتظر حتى تقع الكارثة وتلحق الأضرار بالأشخاص والممتلكات ثم تخرج علينا قائلة إنها ستحاسب المسؤولين ، أي مسؤولين؟ الحكومة كلها مسؤولة ، هل من العقل أو المنطق أن يكون الجاني قاضياً ، أو أن يصحب الخصم حكماً؟ على خلفية الكارثة استقال وزير الأشغال العامة حسام الرومي ، وجاء في بيان الاستقالة أنه «يعبر عن عميق أسفه إزاء الأضرار الكبيرة التي لحقت بممتلكات المواطنين والمقيمين جراء موجة الأمطار

عندما تفشل الحكومة في مواجهة عواصف وسيول ضربت مواطنيها فأتت إلى إصابة ما يقارب 409 منهم واستشهد شخص ، ودمرت ممتلكاتهم وأموالهم ، فعليها أن تحمل عساها وترحل ، ما حدث كان متوقعا ، والجهات المسؤولة عن توقع أحوال الطقس متمثلة بإدارة الأرصاد الجوية أصدرت العديد من النشرات التي تنوه إلى تعرض البلاد لموجة من الأمطار الغزيرة المصاحبة بعواصف رعدية ، وقبل أيام شهدت بعض دول المنطقة -مثل الأردن- سيولا وعواصف شبيهة ، كل الناس سمعت هذه الأخبار إلا الحكومة التي انتظرت حتى وقعت الواقعة الماضية -ومثل ما نقول بالكويتي لبن طاح الفاس بالراس- فانهزت الأمطار في أنحاء البلاد وصحبها العواصف التي حولت المياه إلى سيول جرفت كل ما في طريقها من الممتلكات الخاصة للمواطنين والمقيمين وتسببت في خسائر مالية كبيرة لهم وإصابات كثيرة ، ما أدى إلى ازدحام جميع المستشفيات بالمصابين ، بالإضافة إلى توقف بعض الأضرار العامة من كهرباء وماء في بعض المناطق السكنية .

باقية ورد نقدكم معها بجزيل الشكر لكل الأبطال الذين سبروا وشابروا وجاهدوا في سبيل انقاذ ومساعدة الجميع من دون استثناء . فالشكر موصول لهم جميعاً ابتداء من منسبي وزارة الداخلية والدفاع والحرس الوطني والإدارة العامة للاطفاء والدفاع المدني ووزارة الصحة والكهرباء والماء والنظف والمواطنين والمقيمين وكل الجنود الجهوليين الذين لبثوا كل ما توسعهم لمساعدة الجميع ، فشكرا لكم .